[12] تسع ازددت قوة، [وكنت ضعيفة اللذات] فذكرت ذلك لام سلمة فشد ا بها أزري، فلما زادت العشر [من الستة، و] غلبتني عيني (و) أتاني آت (في منامي) فمسح جناحه على ظهري، فقمت وأسبغت الوضوء وصليت ركعتين ثم غلبتني عيني وأتاني آت في منامي وعليه ثياب بيض، فجلس عند رأسي ونفخ في وجهي وفي قفاي فقمت و أنا خائفة فأسبغت الوضوء وأديت أربعا، ثم غلبتني عيني وأتاني آت في منامي، وأقعدني ورقاني وعوذني، فأصبحت وكان يوم ام سلمة [المباركة]، فدخلت في ثوب [ي] حمامة، ثم أتيت ام سلمة فنظر النبي صلى ا عليه وآله إلى وجهي فرأيت أثر السرور في وجهه صلى ا عليه وآله فذهب عني ما كنت أجد وحكيت ذلك للنبي صلى ا عليه وآله. فقال: أبشري، أما الاول فخليلي عزرائيل الموكل بأرحام النساء [يفتحها]، و أما الثاني فخليلي ميكائيل الموكل بأرحام أهل بيتي (ف) نفخ فيك، [ف] قلت: نعم، فبكى، [قالت:] ثم ضمني إليه 1 وقال: (و) أما الثالث، فذاك 2 حبيبي جبرئيل يخدمه 3 ا ولدك، فرجعت فنزل 4 تمام الستة. 5 توضيح: قال الجوهري: وإني لاجد في نفسي سخنة بالتحريك، وهي فضل حرارة تجدها مع وجع، قولها عليها السلام: وأنا بعيدة عن المطعم والمشرب أي لا أجدهما ولا أشتهيهما. ولا يخفى تنافي الاخبار الواردة في مدة الحمل وأخبار الستة أشهر أشهر وأكثر وأقوى. 2 - أمالي الصدوق: أحمد بن الحسين، عن السكري، عن الجوهري، عن الضبي، عن الحسين بن يزيد، عن عمر بن علي بن الحسين عليهما السلام، عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام، عن أسماء بنت أبي بكر، عن صفية بنت عبد المطلب، قالت: لما سقط الحسين عليه السلام من بطن امه وكنت وليتها عليها السلام، قال النبي صلى ا عليه وآله: يا عمة هلمي إلي ابني، فقلت: يا رسول ا إنا لم ننظفه بعد، فقال صلى ا عليه وآله: يا عمة أنت تنظفينه ؟ ! إن ا تبارك وتعالى قد نظفه وطهره 6.

_____ 1 - في المصدر: إلى نفسه. 2 - في المصدر: فاخي. 3 - في المصدر: يقيمه. 4 - في المصدر: فأنزلته في. 5 - الخرائج (المخطوط) ص 434 ح 63، البحار: 43 / 271 ح 39. 6 - أمالي الصدوق 117 صدر ح 5 البحار: 43 / 243 ح 16.

_____